

ارتفاع حجم التداول في بورصة عمان بنسبة 25.6% خلال العام 2017

قال السيد بسام أبو عباس نائب المدير التنفيذي لبورصة عمان بأن حجم التداول خلال العام 2017 قد ارتفع إلى (2.9) مليار دينار وبنسبة (25.6%) مقارنة مع ((2.3 مليار دينار للعام 2016، وبلغ عدد الأسهم المتداولة خلال العام 2017 حوالي (1.7) مليار سهم نفذت من خلال (717) ألف عقد مقارنة مع (1.8) مليار سهم تم تداولها خلال العام 2016 نفذت من خلال (786) ألف عقد.

أما بالنسبة إلى الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم المرجح بالأسهم الحرة لبورصة عمان فقد انخفض ليصل إلى (2126.8) نقطة بنهاية العام 2017 مقارنة مع (2170.3) نقطة بنهاية العام الماضي، أي بانخفاض نسبته (2%). هذا وانخفضت القيمة السوقية للأسهم المدرجة في بورصة عمان بنهاية العام 2017 إلى (17.0) مليار دينار أي بانخفاض نسبته (2.2%) مقارنة مع إغلاق العام الماضي 2016 مشكلة بذلك ما نسبته (61.8%) من الناتج المحلي الإجمالي.

أما بالنسبة للاستثمارات غير الأردنية ببورصة عمان، فقد أظهرت الإحصائيات بأن قيمة الأسهم المشتراة من قبل المستثمرين غير الأردنيين خلال العام 2017 قد بلغت (994.9) مليون دينار مشكلة ما نسبته (34%) من حجم التداول الكلي، في حين بلغت قيمة الأسهم المباعة من قبلهم لنفس الفترة (1329.2) مليون دينار، وبذلك يكون صافي الاستثمار غير الأردني قد انخفض بمقدار (334.3) مليون دينار، مقارنة مع ارتفاع قيمته (237.1) مليون دينار في العام 2016. ويعود سبب هذا الانخفاض في صافي الاستثمار بشكل رئيسي إلى قيام شركة أوجيه ميدل إيست هولدينغ - اللبنانية ببيع حصتها في البنك العربي إلى مجموعة من المستثمرين الأردنيين والعرب من خلال صفقة تمت بشهر شباط من العام 2017، حيث بلغ حجم هذه الصفقة (794.4) مليون دينار. وعليه أصبح نسبة مساهمة غير الأردنيين في الشركات المدرجة في البورصة في نهاية شهر كانون الأول 2017 حوالي (48.1%) من إجمالي القيمة السوقية، حيث شكلت مساهمة العرب (35.9%)، في حين شكلت مساهمة غير العرب (12.2%) من إجمالي القيمة السوقية للبورصة.

أما بالنسبة لأداء الشركات المساهمة العامة للأرباع الثلاثة الأولى من عام 2017، فقد أظهرت البيانات المالية للشركات التي زودت البورصة ببياناتها والبالغ عددها 193 شركة من أصل 194 شركة، أي بنسبة (99.5%) بأن الأرباح قبل الضريبة لهذه الشركات قد بلغت (1.09) مليار دينار للفترة (كانون الثاني - أيلول) 2017 مقارنة مع (1.15) مليار دينار لنفس الفترة من العام 2016 أي بانخفاض نسبته (5.4%).